السلام عليك يا ابا

الأحرار

إصدار أسبوعي يصدر عن
قسم النشر في اللجنة
الإعلامية
للروضة الحسينية
المطهرة

الخميس ٢٤/ جمادي الآخرة/ ١٤٢٧ الموافق ٢٠/ تموز/ ٢٠٠٦

٣٤

الشيخ الكربلائي:

ـ العدوان على الشعب اللبناني يشير الى ضعف وجبن الحكومة الصهيونية

ـ ليس هناك طرف رابح لو انجر العراق الى حرب أهلية

استمرار افتتاح مشاريع العتبات

بمناسبة الاحتفال بذكرى ميلاد سيدة نساء العالمين مولاتنا فاطمة الزهراء عليها السلام أفتتحت اللجنة العليا لإدارة العتبات المطهرة في كربلاء المقدسة بعض المشاريع التي أنجزت بتوجيهاتها السديدة،حيث تم الإفتتاح من قبل سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي عضو اللجنة العليا وبحضور مسؤولين من الإدارات الثلاثة التابعة لها وبعض المحافظين وأعضاء مجلس محافظة كربلاء المقدسة وبعض الضيوف المسلمين الأجانب، وذلك ليلة المولد المبارك ٢٠ جمادى الأخرة ١٤٢٧هـ الموافق ليلة ١٦ تموز ٢٠٠٦م، وفيما يلي هذه المشاريع:

مشروع الإنارة الحديثة

تحدث لنا رئيس المهندسين محمد حسن كاظم رئيس لجنة المشاريع والصيانة في الروضة الحسينية المقدسة عن المشروع مشكورا حيث قال:

يتكون المشروع من ٢٣ عمودا بارتفاع ٢٧ مترا للعمود الواحد، حيث يحتوي العمود الواحد على مجموعة من المصابيح الزئبقية بعدد ١٦ وبقوة (٤٠٠) واط لكل واحد، يستند العمود على قاعدة حديدية مثبتة على قاعدة كونكريتية بأبعاد ٤ أمتار طول، ٤ للعرض وبعمق ٣ أمتار، حيث يربط بين العمود والآخر شبكة من الأنابيب المثبتة تحت الأرض، والتي تم تسليك الكهرباء من خلالها مع تصميم فتحات للصيانة قرب كل عمود يتم التحكم بفتحها يدويا، فيما يتم صيانة مجموعة الإنارة للعمود من خلال محرك كهربائي موجود في قاعدته يتم بواسطته إنزال المجموعة لصيانتها ثم إصعادها كهربائيا.

يذكر أن الأعمدة تتوزع حول الروضتين المقدستين وما بينهما وفي حديقة باب القبلة الجديدة وأن المشروع أفتتح منه ١٧ عمودا وأنيرت كلها في ليلة الإفتتاح، فيما أكملت أعمال قواعد ثلاثة من الأعمدة الخمسة المتبقية مع أعمال تسليكها الكهربائية ولم يتبق غير نصب الأعمدة الذي عطلته بعض الظروف الفنية، فيما بقيت قاعدتان لعمودين، ويؤمل أكمال الأعمدة الخمسة في القريب العاجل إن شاء الله.

مشروع تطوير موقع الروضة الحسينية المقدسة

حيث تم تطوير الموقع المسمى www.imamhssain.org والذي تم تصميمه بالكوادر العراقية لقسم الإنترنت في لجنة إعلام الروضة الحسينية المقدسة وذلك قبل سنتين تقريبا وتم إعادة تصميمه الآن بكوادر القسم المذكور أيضا بإضافة واجهات جديدة وإضافة عدة ارتباطات منها ما يخص كربلاء المقدسة ومنها ما يخص ملحمة الطف الخالدة وأخرى ما يخص تاريخ الروضة الحسينية المقدسة وارتباطات معلوماتية جديدة خاصة فيما يخص التشكيلات التي استحدثت من قبل إدارتها الشرعية المعينة من قبل اللجنة العليا التابعة للمرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف، كما ذكرت في الموقع المشاريع الكثيرة التي أنجزتها هذه الإدارة بالكفاءات العراقية للروضة الحسينية المقدسة، أو المشاريع التي يتم التبرع بها من المؤمنين والتي يتم الإشراف عليها من قبل هذه الإدارة.

كما ضم الموقع ارتباط "حديث اليوم" الذي يعرض كل يوم حديثا حول الإمام الحسين عليه السلام، وأيضا إرتباط "صورة اليوم" الذي يعرض يوميا صورة جديدة، بالإضافة لمئات الصور الموجودة أصلا على الموقع.

يذكر أن الموقع يحتوي البث المرئي المباشر لفعاليات الروضة المقدسة طوال العام ٢٤ ساعة يوميا منذ واحد محرم ١٤٢٧هـ ولأول مرة في تأريخ العتبات المقدسة في العالم.

مشروع نافورة سفينة النجاة

تحدث لنا رئيس المهندسين محمد حسن كاظم رئيس لجنة المشاريع والصيانة في الروضة الحسينية المقدسة عن المشروع مشكورا حيث قال:

تمثل السفينة رمزا لسفينة النجاة التي ورد فيها الحديث الشريف للنبي صلى الله عليه وآله(مثل أهل بيتي كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق) حيث صنعت بشكل فني بارع نحتت فيها الأجزاء بالإسمنت بشكل يوحي للناظر أنها صنعت من الخشب والحبال والمسامير القديمة، فيما كتبت على الأشرعة أسماء الأئمة المعصومين الأثني عشر عليهم السلام، ورمز الماء الخارج من داخل السفينة إلى شخص السيدة الزهراء عليها السلام، وسنورد إن شاء الله في عدد قادم تفاصيل أخرى للمشروع.

خبر وتعليق

خطة أمريكية طارئة في حال اندلاع حرب أهلية في العراق

علم موقع (العراق أن أن) من مصدر أمني مطلع، أن القيادة العسكرية الأميركية في العراق، قد وضعت خطة طارئة تتعامل مع احتمال تفجر الوضع في العراق عن حرب أهلية.

وذكر المصدر - الذي أشترط عدم ذكر اسمه - أن الخطة تقضي في بعض فقراتها إعادة انتشار القوات الأميركية في المدن العراقية والسيطرة على مداخل المدن ولا سيما العاصمة بغداد.

وقال المصدر أن القيادة الأميركية ستفرض سيطرتها على قوات الشرطة والجيش العراقي وتمنع تنفيذ أي قرار يصدر من وزارتي الداخلية أو الدفاع قبل أخذ موافقة القيادة الأميركية.

وأشار المصدر إلى أن اندلاع الحرب الأهلية سيؤدي إلى نتيجة واحدة مؤكدة وهي بقاء القوات الأميركية في العراق لخمس سنوات قادمة كحد أدنى.

وأضاف المصدر أن هناك تجهيزات ومعدات عسكرية ستصل العراق في غضون الأيام القادمة لوضعها تحت تصرف القوات الأميركية كأجراء عاجل في هذا الاتجاه.

يوما بعد يوم تتكشف نوايا الاحتلال الأمريكي في إطالة أمد بقائه في العراق من خلال خططه التي ينفذها عملاؤه من التكفيريين والصداميين والمرتزقة والقنوات الإعلامية المتمثلة ببعض الفضائيات العراقية والعربية ومواقع على الانترنيت.

ولكن بحمد الله فان هناك أناسا في الشعب العراقي مدركون جيدا لهذه المؤامرات وأهدافها وهم ناجحون بدرجة كبيرة في واد أمثال هذه المخططات العفنة، خاصة وسط الدعم الجماهيري الكبير الذي يلاقونه من شرفاء الشعب العراقي.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه على مصدر هذا الخبر والذي يبدو انه لا يمتلك إجابة عنه من أسياده الذين لقنوه تلك الكلمات هو، من سيكون المنتصر في تلك الحرب الطائفية التي يروجون لها؟! ولصالح من ستكون عواقبها؟! ألا لعنة الله على المنافقين.

العروبيون والتخاذل

التحرير

عصفت في الأيام الأخيرة ببعض مناطق الأمة العربية أحداث جسام من جراء صراعها مع قوى الشر والعدوان الساعية أصلا إلى طمس الحضارة الإسلامية الحقة في هذه الأمة، تلك الحضارة التي جعلتها يوما ما رائدة للأمم في العلم والرقي والتقدم، فضلا عن رقيها في ميدان الأخلاق، وطرق التعامل الإنساني بين جميع البشر، فكانت المشرع والمصدر الأول للقيم الإنسانية النبيلة في هذا العالم.

وقد كشفت الأحداث الأخيرة في العراق ولبنان الكثير من الأمور السلبية التي أصبحت تتصف بها الجهات التي تدعي انتماءها للأمة العربية، ممثلة بحكامها خاصة، وبقياداتها غير الشرعية وغير الكفوءة، وبخاصة تلك الحكومات التي ارتقت سلم القيادة من خلال الخيانة وبيع نفسها ودولها إلى قوى الاحتلال والشر والظلام مقابل بقائها متسلطة على رقاب الناس من خلال كرسي الحكم!.

العجيب ان هذه الحكومات رغم انكشافها وتعريها لكنها تتشدق بشعاراتها الزائفة، وبخاصة تلك التي تنادي بالقومية والوطنية، مع علمها ويقينها ان هذه الشعارات إنما وجدت لتدمير الشعور والرابط الديني الذي أوجده الإسلام عند أبناء هذه الأمة، ولكن يأبى الله تعالى إلا ان يكشف يوما بعد يوم زيف تلك الادعاءات وبطلان تلك الشعارات.

ففي قضية العراق مثلا كانت هناك الكثير من الأحداث والتصريحات الدالة على ذلك، ولكن الإعلام العربي الضال والمضل حال دون وصول الحقيقة وكشف ملابساتها لكثير من الناس الجهلة، فضلا عن ان بعض الناس كانت لديهم رغبة دفينة في البقاء تحت نير الظلام والضلال، وبعض آخر لا يمكنه العيش وتحقيق أهدافه إلا من خلال ذلك الأسلوب وتلك المخادعات.

المهم هنا هو ما حملته الأيام الأخيرة من موقف عربي تجاه العراق وشعبه متمثلا بأداء احد النواب الكويتيين للقسم الدستوري مضيفا إليه عبارة دلت على عمق انتمائه لقائمة العروبيين المعادين للعراق وشعبه حينما اقسم انه سيرفض التنازل عن ديون الكويت المستحقة لدى العراق!! بعد ان أثبتت معظم الدول الغربية تفهمها للوضع العراقي واستجابتها وإسراعها ودعمها لمبادرات حذف الديون العراقية (مع علمنا أن السياسات الظالمة للنظام المقبور ومعاونة دول الغرب له هي التي أنتجت هذه الديون وهي بحسب القانون الدولي غير مستحقة الدفع على الحكومة الشرعية الحالية)، ورغم ان حكومة هذه الدولة (الكويت) كانت قبل برهة من الزمن قد تبرعت لأحد القادة التكفيريين بملايين الدولارات من اجل دعم الإرهاب والإرهابيين في العراق، ولكن يبدو ان المثل القائل (رب أخ لك لم تلده لك أمك) أصبح هو السمة السائدة لمجتمعات اليوم!!!.

أما فيما يخص المشهد اللبناني الأخير فكان حال الصمت العربي أفضل من حال الكلام، حينما صرح احد المسؤولين السعوديين تصريحا دل على انسلاخ تام من المنظومة الإسلامية والعربية، وذلك حينما وصف ما قامت به المقاومة اللبنانية بحق عدو الإسلام والمسلمين الأول - وهو الكيان الصهيوني- بأنه خطأ وأن على المخطئ ان يتحمل نتيجة خطئه، بينما تقف دولة يرفض العروبيون وصفها بالدولة الإسلامية حتى، والتي كانت جل تصريحات مسئوليها هو الوقوف مع الشعب والحكومة اللبنانية ضد المؤامرات والمخططات الصهيونية الرامية للنيل منها، وأبدت استعدادها شعبا وحكومة لمساندة المقاومة اللبنانية وعلى كل الأصعدة.

وهنا أتساءل ويتساءل معي الكثير، لو ان هذا الأمر - المسمى خطأ- حدث من قبل التكفيريين السنة ضد اتباع أهل البيت عليهم السلام، فهل سيصرح ذلك السعودي المتعرب ذات التصريح؟ أم انه سيفرغ ما تجيش به نفسه من حقد على الإسلام وأهله وسيصف ذلك الإجرام بالـ (مقاومة)، ويصفق للقاتل وينعته إذا ما قُبِرَ بصفة الشهيد كما فعلها من قبل أمثاله.

نعم أيتها الشعوب العربية، هذا هو حال القادة العرب هذه الأيام، تخاذل وتراجع وخيانة لله والوطن والإسلام!!! وإنا لله وإنا إليه راجعون!

ما أشبه اليوم بالبارحة

ولاء الصفار

وأنا أتجول بين ثنايا مكتبتي وقع بصري على عدد من مجلة(ألف باء) السابقة، فدفعني فضولي إلى قراءتها والإبحار بمواضيعها التي أسهبت في حب القائد !! والتغني بمواقفه البطولية..!! ومنجزاته العظيمة!!!، وبمقالاتها التي أغدقت في تملقها المفرط وبصفحاتها التي ملئت بصوره، وما خطته الأقلام المأجورة التي اعتادت تزييف الحقيقة مقابل حفنة من دنانير القائد وكرمه الشهير لأتباعه، الذي وصل إلى حد قطع اللقمة من أفواه الجياع واعطائها لمن يكتب بحقه ولو بيتا من الشعر!!.

استوقفني عنوان كبير ألفيته على واجهة إحدى الصفحات وهو (التسعيرة والعفو والتعددية الديمقراطية) وكان عنوانا لحوار أجرته المجلة مع المدعو(عبد الرحمن الدوري) مدير ما يسمى الأمن العامة للعاصمة بغداد آنذاك، ولا غرابة ان يبدأ الحديث بالتمجيد والتبجيل لشخصية القائد الفذة..!!ومنجزات انقلاب ١٧ تموز!!! التي - حسب قوله- انها أحدثت نقلة نوعية للمواطن العراقي من حالة الظلم والجور التي عانى منها في العهود السابقة إلى حياة تسودها الرفاهية والسعادة والطمأنينة والاستقرار، وتخليصه من الإرث المظلم الذي خلفته القوى الامبريالية!!.

وراح الدوري يتصنع العبارات الرنانة التي ترفع من شان القائد الضرورة ومواقفه البطولية -على حد تعبيره- ليس على مستوى العراق بل على مستوى الوطن العربي!!! مرورا بما أسماه انجازاته التي كانت في مقدمتها (الديمقراطية الجديدة!!) والتي انبثقت منها انتخابات حرة نزيهة!!! لأعضاء المجلس الوطني (الكارتوني)، مؤكدا (على حد تعبيره)على ان هذه الخطوة هي بداية لرفع الحيف عن المواطن العراقي!!!، وتابع المسؤول السابق كلامه قائلا(ومن خلالها - يقصد هذه الخطوة- يمكن تأشير الظواهر التي من شانها ان تؤثر في نفوس الآخرين وتشخيصها، والعمل على القضاء عليها، بالإضافة إلى رفع الحاجز بين المواطن والمسؤولين في الحكومة العراقية، وجعل الوضوح والصراحة لغة التعامل)!!!.

وهنا، توقفت قليلا ورفعت بصري وتركت المجلة جانبا وساءلت نفسي، هل كان لهذه المنجزات وجود على ارض الواقع أم لا؟!! وفعلا، عندما راجعت دفتر مذكراتي تعاونه ذاكرتي، لأبحث عن المنجزات التي حققتها تلك الديمقراطية الصدامية المزعزمة، وجدت ان هذه الديمقراطية قد حققت للشعب العراقي الكثير من المنجزات!! منها انهيار اقتصاد العراق وانخفاض قيمة عملته الوطنية، بالإضافة إلى تردي الوضع المعاشي للمواطنين العراقيين، وتحويل ارض العراق إلى مقابر جماعية، ووضع أبناء العراق الشرفاء تحت الارض أو خلف القضبان، وازدياد أعداد الأرامل واليتامى والمساكين، وتهجير وإبادة العراقيين اتباع أهل البيت عليهم السلام لا لذنب سوى ولائهم ومحبتهم لائمتهم سلام الله عليهم، وغيرها من المنجزات!! التي لو أردت ان أعدها لجف المداد دون التمكن من تدوينها كلها.

وبينما أنا كذلك تذكرت بان مسؤولينا في الحكومة العراقية الشرعية قد حاولوا جهد الإمكان تطبيق ديمقراطية حقيقية على ارض العراق طيلة الفترة التي أعقبت سقوط الطاغية، ولكن للأسف كان الذي ساعد ذلك الطاغية على ظلمنا وهم الأمريكان، يقومون اليوم بنفس الظلم ولكن في ظل ديمقراطية حقيقية هذه المرة من خلال مخطط لإفشال عمل الحكومة القائمة وفق دستور شرعي ،وإظهارها بمظهر العاجز حتى تجيء بمن تريده محققا لأهدافها، فقامت بكل ما تستطيع من جهود لجعل الوضع متردياً من الناحية الأمنية والسياسية والاقتصادية، وانتشار ظاهرة القتل على الهوية، ومحاولة إبادة اتباع أهل البيت عليهم السلام، فضلا عن سرقة أموال العراق بوضح النهار من قبل أناس يدعون الوطنية، وغيرها من المآسي التي تكتشف يوما بعد يوم.

إيه يا عراق ما أشبه اليوم بالبارحة، ولكن يبقى معنا إيماننا بالخلاص والنصر، لإن الله ناصر المؤمنين وإن طال الزمن، وعسى أن يكون اشتداد الأزمة حاليا مؤشر على قرب نهايتها وبزوغ فجر جديد.

نداء الجمعة

تقرير عن صلاة الجمعة بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي معتمد المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة في ١٨ جمادي الاخرة ١٤٢٧هـ الموافق ١٤ تموز ٢٠٠٦م من الصحن الحسيني الشريف

أكد سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي إمام صلاة الجمعة ١٨ جمادى الآخرة ١٤٢٧هـ من الصحن الحسيني الشريف في خطبته الأولى (**ان المال والبنون حين يصطبغان بالطاعة الإلهية يكونان من الوسائل الحقيقية للفوز والسعادة في الحياة الدنيا والآخرة، لان الانسان الذي يصرف ماله في أداء الواجبات المالية والعبادية والإنفاق في وجوه البر والخير، إنما ينبع ذلك من ملكة قلبية، وهو الاعتقاد بالله واليوم الآخر وان هناك حسابا وثوابا**) واستعرض سماحته بعضا من الأحاديث الشريفة للمعصومين عليهم السلام التي يتوسم من خلالها الوصول إلى حقيقة القلب السليم حيث قال:(**ورد عن الامام الصادق عليه السلام(القلب السليم الذي يلقى ربه وليس فيه أحد سواه) أي لا يوجد في هذا القلب حب وتعلق وتوكل وأمل وتوجه إلا لله تعالى، وتتمة الحديث تقول(وكل قلب فيه شرك أو شك فهو ساقط)** وحديث آخر يقول عن القلب السليم انه (**القلب الذي خلا من حب الدنيا**) وإذا كان فيه شيء من حب الدنيا فسيكون هناك نقص في سلامة هذا القلب، كما يقول في ذلك الامام الصادق عليه السلام (**هو القلب الذي سلم من حب الدنيا**) وروايات أخرى تقول ان القلب السليم هو(**القلب الذي امتلأ بحب الله تعالى**) ومن المؤكد ان هكذا قلب لا يدخله حب الدنيا، كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله (حب الدنيا وحب الله لا يجتمعان في قلب أبدا).

وأضاف سماحته (**الميزان إذن هو، متى ما كانت كفة حب الله تعالى راجحة على حب هذه المفردات الدنيوية حينئذ يكون الانسان سليم القلب، ومتى ما كانت الكفة الثانية راجحة على كفة حب الله تعالى حينئذ يكون الانسان مصابا بمرض حب الدنيا، وحب الدنيا رأس كل خطيئة**).

بعد ذلك تطرق سماحته إلى مراتب تطهير القلب من مذام الصفات من اجل الوصول إلى النجاة في الحياة الاخرة فقال:(**وأول مرتبة من مراتب تطهير القلب تطهيره من الشرك، وليس المقصود به الشرك العقائدي الجلي للمشركين وعبدة الأوثان، بل الشرك الخفي، الذي تشير له الآية (وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلاَّ وَهُم مُّشْرِكُونَ) [يوسف: ١٠٦]**

وبين سماحته بعض مفردات ذلك الشرك بقوله: (**ومن مفردات الشرك الخفي أن إذا وقع احدنا في معضلة أو مشكلة فستتوجه نفوسنا لحلها إلى الأمور المادية، حينئذ حصل الشرك! لأننا لم نتوجه إلى الله تعالى مباشرة، ومن مفرداته أيضا هو ان الكثير منا يطلب بأعماله العبادية رضا الناس**)مشيرا إلى نقطة مهمة تخص الأشخاص المنتمين إلى الأحزاب والتيارات الإسلامية اذ قال: (**متى ما كان موقف الشخص وعمله خاضعا إلى مصالح ذلك الحزب والتيار الضيق فحينئذ يكون هناك خدش في إخلاصه لله تعالى، وبعكسه حينما يؤثر مصلحة وطنه وشعبه هي المقدمة فحينئذ يكون في صف المؤمنين الحقيقيين**).

وأشار سماحة الشيخ الكربلائي إلى مرض آخر من الأمراض الاجتماعية التي تدخل في عدم سلامة القلب ألا وهو النفاق قائلا أنه(**يكون على مراتب هي: مرتبة عليا والتي يظهر فيها الانسان الإيمان ويخفي الكفر، ومراتب أدنى قد نتصف نحن بواحدة منها، وبالتالي يصح إطلاق صفة المنافق على من يتصف بها، منها، من حدث وكذب، ومن وعد واخلف، وكذلك من ائتمن وخان ومن كان ذا وجهين ولسانين**).

وفي الخطبة الثانية استنكر سماحة الشيخ العدوان

الصهيوني على الدولة والشعب اللبناني والمدنيين الأبرياء، ردا على العملية العسكرية لمقاتلي حزب الله التي استهدفت المنشآت العسكرية للكيان الصهيوني، قائلا: **(يؤشر هذا العدوان في الواقع ضعف وجبن الكيان الصهيوني وآلته العسكرية والتي يتبجح بأنها القوة التي لا تقهر!)** مشيرا انه **(ذهب ضحية هذا العدوان بعض العوائل البريئة بتمام أفرادها من الرجال والنساء والأطفال مما يؤشر هزيمة القيادة السياسية للكيان الصهيوني حينما تقرر الرد على عمل عسكري استهدف منشاتها وقواعدها العسكرية بضرب منشآت مدنية لشعب ينشد الاستقرار والحرية والعزة والكرامة، ومدنيين أبرياء لا حول لهم ولا قوة).**

وعلق سماحته ان :**(هذا العدوان على الشعب اللبناني وقتل الأبرياء في قطاع غزة يعكس كذب دعاوى الكيان الصهيوني بأنه مثال الديمقراطية واحترام حقوق الانسان في الشرق الأوسط !! حيث يقوم بقتل العشرات من الأبرياء من الرجال والنساء والأطفال من اجل عسكري واحد أو عسكريين، يمكن حل قضية أسرهما بطريق المفاوضات).**

وكانت النقطة الأخرى التي تطرق لها سماحته هي ازدياد أعمال العنف والقتل على الهوية في العاصمة بغداد وبعض المحافظات الأخرى فقال:**(يخشى لو استمرت من دون حل أن تجر البلاد إلى حرب طائفية تحرق كل شيء في هذا البلد، وليعلم الجميع انه ليس هناك طرف رابح لو انجرت البلاد لا سمح الله تعالى إلى مثل هذه الحرب، ولا يجني البلد والشعب العراقي إلا قائمة جديدة من الضحايا الأبرياء والثكالى واليتامى، ومزيدا من اللوعة والحزن والألم!!؟).**

وناشد سماحة الشيخ جميع الأطراف **(التحلي بضبط النفس والحكمة وعدم إتاحة الفرصة للقوى التكفيرية والصداميين وبعض القوى الأجنبية لجر البلاد إلى حرب طائفية تمزق العراق وتهدد وحدة شعبه)**مؤكدا ان **(من الضروري الجلوس إلى مائدة الحوار والتفاهم بين جميع القوى والكيانات السياسية التي تنشد الوصول إلى حل الأزمة، وترك الخطابات التحريضية التي تزيد الأزمة اشتعالا، كما ان على الحكومة العراقية ان تشدد من قبضتها على الإرهابيين والقتلة الذين لا يريدون لهذا البلد الآمن الاستقرار وان لا تأخذهم في محاسبة المجرمين لومة لائم، فلا جدوى ولا نفع من وسيلة الحوار والتفاهم إلا بمصاحبة الشدة والحزم مع من لا يعرف إلا لغة القتل والاعتداء).**

أما النقطة الأخيرة التي استعرضها سماحته فكانت حملة التهجير القسري لأتباع أهل البيت عليهم السلام والدور المطلوب من الموالي الحقيقي الذي يدعي حب أهل البيت واعتناق مذهبهم عليهم السلام في الوقوف مع هذه العوائل المهجرة المشردة قائل:**(أما المطلوب من الموالين في هذا المجال فانه يتمثل بالأمور التالية:**

1- التهيئة المجانية للمأوى، وهذه أعلى مراتب الجود والسخاء وهذه مرتبة من مراتب الزهد لحطام الدنيا، ومقابله ينال الانسان رضا الله والثواب العظيم في الحياة الاخرة، ولكن ما اقل من الناس يأتي لهذه المرتبة، ولكن الكثير جعل هذا الأمر تجارة رابحة مع هؤلاء المساكين، وأي تجارة رابحة؟! بل هذه تجارة فاسدة، لأنه سيترك هذا المال في هذه الدنيا وسيساءل يوم القيامة، هل عبرت عن ولائك وحبك الحقيقي لأهل البيت عليهم السلام؟ وهذا ادعاؤك بالحب لأهل البيت ادعاء كاذب وأنت لست صادقا في إيمانك حينما تاجرت مع هؤلاء المساكين بأبدال الإيجار المرتفعة جدا!!!.

2- اخذ بدلات الإيجار المنخفضة .

3- تقديم المال والطعام ومستلزمات الحياة الأخرى لهؤلاء المهاجرين وان كانت بسيطة.

4- توفير فرص العمل الممكنة للبعض من هؤلاء المهجرين مع مراعاة عدم فسح المجال لحصول ثغرة يمكن ان ينفذ من خلالها الإرهابيون .

5- الموقف المعنوي وهو أدنى المواقف ويتمثل بمواساة هؤلاء الأخوة في محنتهم بالكلمة الطيبة).

ظاهرة عاشوراء والأصول الدينية الخمسة

بتصرف من كتاب الظاهرة الحسينية
للعلامة المحقق السيد سامي البدري ج١

الظاهرة الحسينية ليست اقل من بقية الظواهر الكونية والتاريخية التي تفرض على من ينعم النظر فيها:

- ان يقطع بوجود رب وراءها يدبرها(التوحيد)
- ان يقطع بصحة النبوة التي أخبرت بوقوعها(النبوة)
- ان يقطع بان الإمامة الإلهية فيهم (الإمامة)
- وتثير ضرورة ان يتمتع الرب بعدل وبقدرة على الانتقام من الظالم والانتصاف للمظلوم وتعويضه سواء في هذه الدنيا أو الاخرة(العدل والمعاد).

التوحيد:

الظاهرة الحسينية تثير التفكير بضرورة وجود قوة قاهرة فوق العباد كانت مع الامام الحسين عليه السلام في حركته حيث أنجحتها في أهدافها وأفشلت خطة عدوه على الرغم من ان عدوه استخدم كل أساليب القهر والإفناء للإمام الحسين عليه السلام ورسالته.

والتوحيد هو الإيمان بان الله تعالى مدبر للظواهر الكونية وانه خلقها لصالح الانسان، ومن هنا صارت مسرحا للتفكير الذي يقود إلى الإيمان بالله تعالى.

وكذلك الحال في الظاهرة الحسينية فهي تدبير الهي لصالح الامام الحسين عليه السلام حينما حفظ ولده السجاد عليه السلام وشفاه من مرضه المميت ثم رزقه الذرية التي تملأ الدنيا وفي قبال ذلك بتر نسل عدو الامام الحسين عليه السلام، فهي مسرح للتفكير الذي يقود للإيمان بالله تعالى.

العدل:

الظاهرة الحسينية تثير التفكير بضرورة العدل في الدنيا في حده الأدنى على مستوى الحكم بفناء الظلم وبقاء العدل وهو ما أكده القرآن الكريم من ان الله تعالى أجرى الحياة على العدل على الخط الطويل في الدنيا.

المعاد:

الظاهرة الحسينية تثير التفكير بضرورة وجود يوم للحساب ليقتص تفصيلا من الظالم ويعوض المظلوم على التفصيل بحيث لا يضيع شيء.

وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ [الأنبياء: ٤٧].

ان تصور الحياة الدنيا دون الحياة الاخرة يجعلها أطروحة ناقصة لدى العقلاء وذلك لما انطوت عليه النفس البشرية من تحسين بقاء كل جميل، وليس من شك ان عالم الخلق فيه من الظواهر الجميلة ما يتمنى المرء دوامها ويتحسر عند فنائها.

وكذلك يجعلها ناقصة ان تصوروها خالية من يوم لمعاقبة الظالم وتعويض المظلوم اذ قد يصل الظلم إلى درجة تبقى النفس البشرية معه مضطربة ما لم تتيقن ان هناك يوما سوف يحاسب فيه الظالم ويقتص منه إلى جانب تعويض المظلوم عن آلامه ومعاناته، بل يجعلها ناقصة إذا تصورها خالية من سن معاقبة الظالم وتعويض المظلوم في الدنيا فضلا عن الاخرة.

وظلامة الامام الحسين عليه السلام تعتبر من الظلامات المتميزة في تاريخ البشرية بل هي رمز لها على طول التاريخ لما تتوفر فيها من أفظع درجات الظلم، وهي تثير عند تصورها في كل عصر ضرورة الاقتصاص العادل من يزيد وبني أمية وتعويض الامام الحسين عليه السلام على اهتمامه بصالح المستضعفين وهدايتهم إلى ما فيه صلاحهم فضلا عن ضرورة وجود يوم اقتصاص عادل وتعويض عادل وإلا كانت عملية الخلق ناقصة بل عابثة، كما صرح بذلك القرآن الكريم(أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ [المؤمنون: ١١٥].

استفتاءات

§ السؤال : إذا صلى الإنسان صلاته الواجبة وبعد الانتهاء اكتشف وجود نجاسة على ثيابه ، فهل يجب عليه قضاء الصلاة ؟

§ الجواب : صلاته صحيحة إذا لم يكن شاكاً فيها قبل الصلاة أو شك وفحص ولم يحصل له العلم بها ، وأما إذا شك ولم يفحص فالأحوط وجوباً إعادتها في الوقت وقضائها في خارجه

§ السؤال: ما هي الأمور الجائزة التي يكره للمصلي الإتيان بها؟

§ الجواب: بعض الأمور التي يكره للمصلي الإتيان بها: ١- الالتفات بالوجه قليلاً، بل وبالعينين وبالقلب. ٢- العبث باللحية أو بغيرها، كاليد ونحوها. ٣- السكوت أثناء قراءة الحمد، أو السورة أو الذكر لأجل سماع كلام متكلم. ٤- الإتيان بما يوجب سلب الخضوع والخشوع المطلوب في الصلاة.

§ السؤال: هل يجوز القيام بالأعمال مثلا ترتيب سريري وفي نفس الوقت أقيم الصلاة؟

§ الجواب: لا يجوز ذلك بل لابد من التوجه إلى القبلة والطمأنينة وعدم الحركة وعدم فعل ما يخالف حالة المصلي.

§ السؤال: هل خروج الريح من الانسان أثناء الصلاة أو الشك فيه هل مبطلة للصلاة أم لا؟

§ الجواب: نعم تبطل إذا خرج منه الريح ولا تبطل إذا شك في خروجه.

ملاحظة: جميع الأسئلة والأجوبة نقلت من موقع مكتب المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني - دام ظله -

Www.sistani.org

إلى زوارنا الأعزاء

نتحدث في هذا العدد عن لجان أخرى من لجان الروضة الحسينية المطهرة التي استحدثت برعاية إدارتها الشرعية بعد سقوط الطاغية وهي:

المفرزة الطبية

تتكون من صنفين(طبي وتمريضي) وتدار من عدة أشخاص يتبادلون الدوام في وقتين صباحي ومسائي. ومهام المفرزة تتركز في المعالجة المجانية للمرضى بالإسعافات الأولية، ولو وجدت ضرورة ملحة فينقل المريض عن طريق المفرزة بسيارة إسعاف إلى مستشفى الحسين العام، وتتحول المفرزة إلى مستوصف مؤقت أيام الزيارات المليونية.

وتطمح الإدارة إلى توسيع المفرزة الطبية وتحويلها إلى مستوصف شامل يحتوي على أجهزة الفحص الطبي والمختبرات من أجل تفادي الصعوبات في معالجة أو نقل المرضى.

المدارس... مراكز الإشعاع الديني

بات من الضروري الارتقاء بالمستوى الثقافي في الأمة، بعد السبات الذي ضرب بأطنابه وضيّق الخناق عليها بشرنقة النظام البائد، ولابد من إطلاق العنان للفكر والثقافة الحبيسين من الانفجار، فكانت فكرة إنشاء المدارس الدينية والمؤسسات الثقافية، ومنها مدرسة الإمام الحسين (عليه السلام) للعلوم الدينية الواقعة ضمن الصحن الحسيني الشريف، وقابلهامدرسة دار العلم في الصحن العباسي المطهر، اللتان ترتبطان إدارياً بمكتب المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف، لكن تتم عمليات البناء والإعمار والخدمة لبناياتها من قبل لجان الروضتين المقدستين. وتحتوي كل مدرسة على العشرات من طلبة العلوم الدينية، إذ يتلقون دروس الفقه والأصول والأخلاق والتفسير والمنطق والعربية وغيرها، وفيها عدة من الأساتذة الذين يقومون بتدريس مناهج المقدمات والسطوح، وتأمل إدارتا المدرستين بترقية المناهج للسطوح العالية وبحث الخارج في حال توسيعهما واستقدام أساتذة أكفاء والعمل جار فيه.

فرق تسد

بتصرف من كتاب: حقائق عن الشيعة

لم يزل الاستعمار يوجه الأمة الإسلامية نحو التضارب والعداء توجيهاً ملؤه العصبية للباطل، والتفرقة والشتات .. إبقاء لسيطرته الأثيمة على البلاد، وتنفيذاً لسياسة (فرق تسد) الكافرة البغيضة!.

فترى بعض المسلمين - وهم إخوان بنص القرآن الكريم - يندفعون اندفاعا لاشعورياً ليكيلوا التهم الكاذبة على طائفة من المسلمين، لأن تلك الطائفة تسير على مذهب غير مذهبهم، وتتلقى الفقه من إمام غير إمامهم، من دون تروٍ في صدق هذه الافتراءات، وعدمه، وبغير هدى من نور العقل. وسنة الرسول العظيم صلى الله عليه وآله وسلم، الصحيحة.

مع أن واجب المسلمين - اليوم - يحتم عليهم أن يرصوا صفوفهم، ويوحدوا هدفهم لضرب الاستعمار، ومطاردة الطامعين في المسلمين، وفي بلاد المسلمين.. كرص صفوف الجيش الواحد التابع لحكومة واحدة المؤلف من مذاهب مختلفة حينما يهجم عليه العدو المشترك.

أما المسائل المختلف فيها لدى المذاهب، والأحكام الخلافية بين طوائف المسلمين.. فطريق حلها البحث والنقاش النزيهان المعريان من السباب، والقذف، القائمان على أصول الإسلام المعترف بها لدى جميع المسلمين.

أما أن يسب بعض المسلمين بعضاً لأجل بعض المسائل الخلافية أو يكفر بعضهم بعضاً من أجل حكم غير إجماعي فذاك هو الذي يدعو إلى تشتت المسلمين، وشق عصاهم وضرب الوحدة الإسلامية العظمى.

ثورة ضد أفكار الحزب الأموي

بتصرف من كتاب: الملحمة الحسينية

عندما مات معاوية ترك مع موته وراءه عددا من السنن السيئة والتي هي:

أ- بدعة لعن الامام أمير المؤمنين علي عليه السلام وسبه.

ب- بدعة صرف أموال الدولة في شراء ذمم بعض الرجال من المعممين المرتزقة وأمرهم بتزوير الأحاديث التي تنقص من قيمة الامام علي عليه السلام كما استخدم من قبل العامل الديني في قضية قتل عثمان.

ج- قتل الأبرياء بدون حق وهي بدعة جديدة أيضا لم يكن لها سابقة في الإسلام بالإضافة إلى عدم احترام النفس البشرية وقطع الأيدي والأرجل وقطع الرووس وحملها على الحراب وهو ما فعله رجال معاوية بعمرو بن الحمق الخزاعي رض الله عنه.

د- تسميم المعارضين، واعتبار ذلك أمرا عاديا وهو الأمر الذي يخالف كل أوجه المروءة الإنسانية لكنه للأسف سرعان ما أصبح سنة متبعة عند الحكام من بعد معاوية، وقد ابتدأ معاوية هذه السنة السيئة بتسميم كل من الامام الحسن عليه السلام ومن ثم اتبعه بمالك الأشتر وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن خالد بن الوليد الذي كان من أفضل أنصار الامام الحسن عليه السلام.

هـ- جعل الحكم وراثيا في بني أمية وتعيين ابنه يزيد الذي لم يكن يحمل كفاءات تذكر وليا للعهد من بعده.

و- بعث قضية التمييز العنصري من جديد وترجيح العربية على الأعجمية والقرشية على غير القرشية، ومن بين هذه الأعمال السيئة وسوابق السوء يمكن اعتبار سب الامام امير المؤمنين علي عليه السلام بل وحتى تزوير الحديث وتولية يزيد للحكم من بعده من علامات سوء تدبير حكم معاوية في الحكم.

وهكذا يكون قد تحقق ذلك الأمل القديم الذي كان يحلم به بنو أمية والذي عبر عنه صراحة أبو سفيان في بيت عثمان عندما قال: يا بني أمية تلقفوها تلقف الكرة، أما والذي يحلف به أبو سفيان ما زلت ارجوها لكم ولتصيرن إلى صبيانكم وراثة، وهو ما لم يكن يتصوره حتى معاوية نفسه.

لكن الامام الحسين عليه السلام كان يعلم قبل أي شخص آخر حقيقة ما كان يضمره الحزب الأموي وكيف أنهم كانوا يلعبون بالحكم كالكرة، ويرمون بها إلى أطفالهم وراثة، وبناء عليه فان ثورته عليه السلام كانت تمثل في الواقع ثورة ضد تحقق أفكار الحزب الأموي.

درس حسيني في الإصلاح

بتصرف من مقالة للشيخ عبد الله يوسف

إن أهم درس يجب أن نتعلمه من نهضة الإمام الحسين عليه السلام هو الاستعداد لتقديم كل غال ونفيس من أجل الإصلاح في الأمة، فالإصلاح لا يمكن تحقيقه بالأماني والأحلام، وإنما يحتاج إلى إرادة وعزيمة، وعمل دائم، ونشاط مستمر، واستعداد للتضحية بمختلف أشكالها من أجل الوصول إلى الإصلاح الشامل في الأمة.
وفي هذا العصر حيث كثر الحديث عن الإصلاح بمختلف أشكاله وأقسامه، يحتاج الإنسان إلى استخدام قدراته العقلية بذكاء من أجل التمييز بين الإصلاح الحقيقي الذي من أجله ثار الإمام الحسين ضد الواقع الفاسد، والإفساد الذي يُعنون بالإصلاح!! وقد أشار الله عز وجل إلى مثل هؤلاء بقوله عز من قائل: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لا تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ، أَلا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لا يَشْعُرُونَ}فالمفسدون في الأرض من أجل نشر أهدافهم الخبيثة يرفعون شعار الإصلاح، ويعتبرون أنفسهم من المصلحين، وما هم في الحقيقة إلا من عتاة المفسدين، ولذلك، يجب الانتباه لدعوات الإصلاح المزيفة التي تهدف -فيما تهدف إليه- إلى نشر مبادئ الإلحاد والإفساد، وإضعاف تمسك الناس بالدين، ولا خيار أمام الأمة الإسلامية كي تتقدم وتتطور حضارياً إلا بتبني خيار الإصلاح الحقيقي القائم على أسس سليمة، والمنطلق من حاجات الأمة للإصلاح، أما الإصلاح المنطلق من رؤية الغرب لنا فإنه وإن رفع شعارات براقة وجميلة إلا أنه في المحصلة النهائية يريد الوصول لأهدافه الخاصة به والتي قد لا يناسب بعضها ثقافتنا وحضارتنا الإسلامية.

سر عشق الحسين عليه السلام

أحلام عبد الرحيم

ما سر هذا العشق!
سر عشق الحسين عليه السلام!
إنه في حروف اسمك
ففي كل حرف ألف معنى ومعنى
يصلب على الفؤاد الحزين
يلمسها تطيب بها جراحاته
وترقه وألمه
أم هو سر تجلى في كينونة
نفسك الزكية وأمك العلوية
فأنتما كنسمة باردة تداعب
جفنين أرهقهما تعب السنين
وجرى دموع الألم والحسرة
يا جرى خلتكما من جور الطاغين
ما سر عشقك يا روح الله يا نوره المبين.
عشقتك اسمعا يطرب الفؤاد وقعه.
يسلب من أجسادنا روحها
لتعانق أرواح الأحرار معك في جنة الخلد
ونعيمها الذي لا يبلى
ابحث عن سر من عشقك
يا أبا الشهداء
في العودة التي أوصى بها الجليل
وإذ بها يخلق بها قتلا وسبيا وإقصاء

بيان صادر من سماحة السيد السيستاني (دام ظله) حول أحداث لبنان

بسم الله الرحمن الرحيم

يتعرض لبنان - ومنذ عدة أيام - لعدوان إسرائيلي متواصل، مستهدفاً تدمير البنى وبناه التحتية على أوسع نطاق، وقد خلف هذا الآن مئات الشهداء والجرحى وعشرات الآلاف من النازحين والمشردين ودماراً هائلاً في المساكن والطرق والمنشآت المدنية الأخرى.

ويحدث كل هذا الظلم الفادح والعالم مستمر في تعاميه عنه، لا بصنع كلمات منا وهناك في الإدانة والاستنكار ولا جدوى منها.

إن العالم مدعو للتحرك بغية الحد من استمرار هذا العدوان الساخر، كما أن الأمة مدعوة للوقوف إلى جانب الشعب اللبناني المظلوم والتضامن معه، والسعي في تأمين الحاجات الإنسانية للمنكوبين من الجرحى والمشردين وغيرهم، وعلى كافة المرجعيات الدينية في لبنان والمؤمنين عامة القيام بذلك بكل ما أوتوا من إمكانات.

إن المظالم التي يعاني منها شعوب المنطقة - ومنها اللبنانيون - تزيد من حنق الشعوب وغيظها على السياسات الدولية الآثمة لما تحصل أو للتغاضي عنه، مما يصعّد - بطبيعة الحال - من وتيرة التوتر والعنف ويعيق الأمن والسلام في المنطقة برمتها.

حفظ الله لبنان ومنّ بالعزيز ورحم الله شهداءه الأبرار، ومنّ على المصابين بالشفاء والعافية.

٢٠ / جمادى الآخرة / ١٤٢٧

١٦ / تموز / ٢٠٠٦

البريد الإلكتروني:
للاتصال في مكتب السيد:
sistani@sistani.org
Maktab110@hotmail.com
++98 251 7747073